# على لسان رحالة

obeikandl.com

# السيرة الذاتية

أحمد محسن

مواليد القاهرة ١٩٩٥ ، من محافظة أسيوط.

طالب في كلية حاسبات ومعلومات - قسم علوم حاسب

.....

يا مفكرين الشعر نعمة و بتحسدوا (الشعرا) عليه
الشعر آية الوجــع للمُبتلين بالبـــوح ..
سر انقسام الروح فِ شطرين فضفضة
موجة رجوع الصدى لِـ شظىَ الذكريات ..
مخزىَ اعتفاف أُنسِ .. عن المُغريـــات
بحثُ كثيرا عن دلالات ..
لم يجدُ ابـــدًا شاعر حيًا
لم يستدل عن سبب الوفاة
لو يقرأُه أول قصيـــدة ..
يعلمُ أنه من أول حرف فارق الحياة

أحمد محسن



obeikandl.com

## سلسبيل

حَبيتى نور إذا طَل
اهتَدىَ المُلحدين بـالحَياة
حَبيتى نَبت بِضَفاير طَرحَ الشجر
و ضحكة بِتسرىِ فِـ ريق الـ "اه"
حَبيتى حلم الغلابة المُنتظر
حَبيتى عَفر
حَبيتى كَفر بيها الأمل
ورغم الىِ فيها لسهَ الْــنَواهَ
بيروى شَوارعها المَطر

ابتسم القَمر
لما انعكس ضَيه على شالها
بعد ثوانى
مر الصبى - سأل القمر
فين بسمتك ايه الى بدلها ؟!
قال القمر:
"الىن واعر - و الرمش عسكر"
و حبيتى ضحكتها رصاص
الدم زرها
انا كنت اشوف نظرتها اسكر



obeikandl.com

دلوقتى اشوفها اقول خلاص
معقول ده حالها!

القلب مصلوب ع النخيل
و السجن عرقه صبايا
يا سَلسَبيل يلعن سَفيل
العشق الى يضخ الدم م القنايا
مظلومة يا اية للتماسيح
مات الامل والى باقى جريح

فـ هبى يا ريح المَنايا
الوطن قبره فَسيح
فـَ حتماً تموت النَوايا
لجل اما تبقى سَلسَبيل
على كَف البَغاية ضَريح

يا سَلسَبيل طَرح سَنابل
عـَ السَبيل تَدوى جروح الأفئدة
يا كلمة للقلب العَليل
مْحتاج يحسها فِـ الأوردة
يا سلسبيل ليه كده
بذر القلوب المفسدة
يطرح جفا
ارضك تبور يا طيبة



obeikandl.com

# بين الظلم و العدل انسان

قصقص كل فص من فصول الرواية
وِ اجعَل الراوِي دَجال يُمارس سحرهُ عَ العُقولْ
لَكنْ نَبيِ فِ شَرع دُستور الصَنم
"كذب المنجمون ولو صدقوا"
احذفها مْن عَقل البشر
وِ ازرَع مَكانها الخوف على لُقمة العيش
الاختيار اجبار بَدل كُل شئ
اقلب الايه بِحرفة الغش و الخداع
السارق هو المَسروق وِ الخاين عُمره ما باع
الانحناء داء انشر مَبادؤ و احقنه كَف ماتشاء
شيد ما امكن م المعابد اصنع اله م الوهم
م الجهل سم العقول لو صابها الجوع بالسهم
ارمى التقال شد الطوفان بشويش
يا ايها الجاهل مانتش نبى
ازاى تكون!
وازاى تعيش و انت الطوفان حواليك
وازاى هتصنع م الخيال قارب نجاة و انت السبب
انت الى شديت الطوفان بأيديك
يا ايها العقلاء لو تعقِلُها



obeikandl.com

ازاى يكون "موسى" الكليم / فرعون
وازاى يكون فرعون نبى
لو كنتُ سِمعته كلام الصبى (ساعة الطوفان)
لما ندا فوق الجبل و قال :
(يا مای
انشق صدرك للنجاة
قام الطوفان و سفنتى هش
لكن
لو يعلمُ ان الطوفان م يصبش مؤمن
لو حتى مُلحد بقوانين البشر
و ان العدل (المهدى المُنتظر)
جوه الميدان )
كنتُ فهمته انه جبان
وان الجوع فرعون / انسان
و ان"الظلم المؤمن كفر" و ان "العدل الكافر ايمان"

obeikandl.com

# بائعة الجرجير

فـِ مهب الريح لقيتها
وردة بتدمع بشر
فوق كفوفها عُشب اخضر
كان يميل لحظة سكوتها
و فـِ عيونها نای حزين
تجرى منه النوتة تبحث
عن امان فـِ مكان امين
و فـِ ايديها كات مشنة
حاملة صبر العُمر فيها
و الشقوق الى فـِ جِبِنها
كات تدندن غنوة
للبخت الى شابك فيها ديل
غنوة كان مطلعها ويل

(يا صابرة زى النخيل
وراضعة م التُراب زادك
ايه الى نابك؟!
غير طين فـِ طين و نهار عليل
و عمر فاتك !
يا سبحة مفروطة العقد
بتفقدى بالتدريج ولادك )



obeikandl.com

العدل بين نهديك بيصير رمد
بيطير مع اى ريح تخبطه
و يتوه فِ محراب القضاة
رمشك المفروش على شط الحياة
مدوقق عساكر
طلقة الموت الى طلت من دموعك
تعلن وفات اول شهيد/ الشجر اول شهيد
الارض مُنذ البداية ...
عَرقك المصبوب ف شريان الولاد /سم
كفك المنحوت على خصر الصبايا /دم
عريان و بتغزلنى صوف للغريب
و البرد سهمه لو يصيب بيلم
كُل الباقى م الأمل و يحرقه
م العدل بين نهديك بيصير رمد
بيطير مع اى ريح تخبطه

obeikandl.com

# على لسان رحالة

القاهرة
زحمة و متاريس مخاليق
اجناس من التوهة
طيور بِتُهجر عِشها
ضباب بيسرَح فِ ارضها
اموات بِتُخرج منها علشان تعيش
شارع مطر / رُصاصه مبينتهيش
هنا "نبوت الشتا فارد جناحه" ع الضعيف
سقعان بيحلب من النجوم الدفا
علشان يفوت على كل بيت يسقى الامان للبردنين م الخوف
هنا عتمة ظروف متلعبكة فِ قلب الصبى
خايف يموت م الحلم لو يوم صدقه
خايف يبوح للكون ف مرة
انه قتيل الشمس فِ عشق القمر
انه شهيد العشق فِ شرع السهر
انه انفلت منه زمام البوح لِـ قسيم الروح بفعل القدر
....



obeikandi.com

للقهوة وش بيرتوى جوه العيون
البن ريحته فِ الصحاب معلمة
اخر الاحضان فِ وسط البلد
صاحبى الى كان يوم م اتولد / ميت
اخر تسلسل فِ المعانى كان حبيب
اخر كلام اتقال/ انه النصيب
اخر و اول الكلام مجاريح
وسط الجمل تحزين / تأليم / تجريح / تدميع
بفعل الهيمنة
نفرح نخاف نخاف نفرح نسكت نعيش بـ المسكنة
يا خلق عايشة ملحمة خلف خلاف
اتمزقت كُل الخلايا و الضلوع صبحت عجاف
يا عاشقين الرصاص و الموت / لا نخاف م الجى
(يوماَ سيجمعُناَ يوماَ
سيشرق م العتم ضى يوماَ
يفوت المقسم فينا ولا يموت منا حى)
يا اكالين الحلم (وى) ،لا تئمله الدوام
صبرا تبعا صبرا يا غمام...
...

يا مليك انت العليم بحال (نوح) و اهله
ف اضرب برحمتك القلوب الناسية / الساهية / النائية..
الناسية عزتك
الساهية عن رحمتك
النائية (عنكَ) والغارقة فِ ملذاتيها و التابعة لشيطنها
والجَعلَ من نفسها مأوَى لِـ فراق القسام
يا مليك اجعل نجوم الليل و شمس الصبح
مرشدة للتائهين / الصالحين / الطالبين عفوك
الداعين لسلام
يا مليك طمئن قلوباً لا تنام...

obeikandl.com

" إن الذي لا يستطيع النظر وراءه ، إلى المكان الذي جاء منه ، سوف لن يصل إلى وجهته أبدًا " .

لـ خوسيه ريزال

obeikandl.com

# انا و الليل و كاس من عروق جدى

تِهب الريح و تِرمينى فِ وسط الجَنوبْ
فَ اقوم وَ اتعَكز عَ الصَخر
و اقاوم شدة التيار ، مَفيش هُروب
انا لِحالى فِ ارض
تِبان تَجَعدها فِ (جوف الفَقر)
و قدامى نَخيل عمره يخطى الالف
فَ اسند ع النَخيل و ابكى
و اشكى للنَخيل فَ يحن
يرد عليا و يقولى بلاش دَمعك
يسيل ع الارض يرويها
فَ تطرَح نَبت م الوَجع بِ يئن
يا ابن الناس
هنا جدك رضع من رَحيق الجوف
فَ اطمن بَلاش الخوف
يجلجل فِ الصدور و يرن

يا نَخل الجنوب
ايه الى جابنى هنا و رَمانى
قالى :



obeikandl.com

إن الثَمر مهما استوى واخضر
حَتما ح يرجع لِلجدر من تانى

فَ يسود الضباب فِ ليل اعتم
و يحجب عينى ع الرؤية مشوفش طريق
و يفقد جسمى الحركة كأنى غريق
مَلكانى ليه الارض و الملك لك يا مليك

بَعد فترة م المُناهدة و التعب
ظهر الطريق اربع مَفارق لِعيون الناظرين
اخترنى واحد م الاربعة و زاهدت فيه
معرفش ليه
و بلاد تحط ، بلاد تشيل
و الليل سكون ، الليل عَويل
و فضلت سارح فِ الخلا
و عرفت ان الاصل اصلا حتما يعود
مكتوب على جبين الولا _منذ المهد_
اصلك تراب ، ح تعود اليه
و الجدر ما بيتقطع لو تعمل ايه

تقلع جدورك هتبان ملامحك شئ هشيم
تقلع عَبايتك يا بن الجنوب
القوة فِ الجدر الىِ نَبتك من سنين
يا (طير حوران) السر فِ الارض الحلوب